

## معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية

| المجال  | المعيار                                                 | مؤشر الأداء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | نواتج التعلم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|---------|---------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الفقه   | التعرف على الأحكام المتعلقة بالزكاة والصدقات.           | <ul style="list-style-type: none"> <li>١ - يُحدد الأموال التي تجب فيها الزكاة ومصارفها، وأحكامها.</li> <li>٢ - يُفرّق بين الزكاة الواجبة وصدقة التطوع.</li> <li>٣ - يُعدّد الفئات المستحقة للزكاة مع الدليل.</li> <li>٤ - يُحدد الفئات غير المستحقة للزكاة.</li> <li>٥ - يُبين وقت إخراج الزكاة ومكانها.</li> <li>٦ - يتحدث عن فضل صدقة التطوع وآدابها.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                             | <ul style="list-style-type: none"> <li>١ - التمييز بين المستحق للزكاة وغير المستحق.</li> <li>٢ - الحرص على صدقة التطوع.</li> </ul>                                                                                                                                                                                             |
| السيرة  | توثيق أحداث غزوات الرسول ﷺ واستخلاص الدروس والعبر منها. | <ul style="list-style-type: none"> <li>١ - يُحدد تاريخ وأسباب غزوة بدر.</li> <li>٢ - يستعرض أحداث الغزوة.</li> <li>٣ - يوضح أهمية الشورى في الإسلام.</li> <li>٤ - يتعرف مواقف الصحابة رضي الله عنهم في المعركة.</li> <li>٥ - يستخلص الدروس والعبر من الغزوة.</li> <li>٦ - يوثّق معلومات عن غزوة أحد.</li> <li>٧ - يستعرض أحداث غزوة أحد.</li> <li>٨ - يشرح خطة الدفاع والأحداث المرتبطة بغزوة أحد ونتائجها.</li> <li>٩ - يتحدث عن استشهاد حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.</li> <li>١٠ - يُبين عطاء وتضحيات الصحابة والصحابيات رضوان الله عليهم.</li> <li>١١ - يُقدّر تضحيات الشهداء.</li> <li>١٢ - يستخلص الدروس والعبر من الغزوة.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>١ - استشعار معية الله تعالى في كل وقت وحين.</li> <li>٢ - اتخاذ الشورى مبدأ في حياته.</li> <li>٣ - التحلي بصفات المؤمنين والنفور من صفات المنافقين.</li> <li>٤ - الاقتداء بشجاعة الصحابة الكرام وتضحياتهم بأنفسهم محبة للرسول ﷺ.</li> <li>٥ - الدفاع عن الوطن ومناصرة قضاياه.</li> </ul> |
| التهذيب | إدراك أهمية العمل ومعرفة آدابه في الحياة.               | <ul style="list-style-type: none"> <li>١ - يبين أهمية العمل في الإسلام.</li> <li>٢ - يعدّد أقسام العمل.</li> <li>٣ - يستنتج آداب العمل.</li> <li>٤ - يوضح أثر مشكلة البطالة في الفرد والمجتمع.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | <ul style="list-style-type: none"> <li>١ - إتقان أداء واجباته المدرسية.</li> <li>٢ - المشاركة في أعمال المنزل.</li> <li>٣ - تقدير العمال البسطاء الشرفاء.</li> </ul>                                                                                                                                                           |

# الوحدة التعليمية الثانية

| المجالات           | الدرس         | الموضوعات         |
|--------------------|---------------|-------------------|
| ١ - الفقه          | الدرس الأول:  | أحكام الزكاة.     |
| ٢ - السيرة النبوية | الدرس الثاني: | غزوة بدر.         |
| ٣ - السيرة النبوية | الدرس الثالث: | غزوة أحد.         |
| ٤ - التهذيب        | الدرس الرابع: | الإتقان في العمل. |

صِفْوَةٌ مَعَالِمِ الْكُوَيْتِ

صِفْوَةُ مَعَالِي الْكُوَيْتِ

## الدرس الأول

# أحكام الزكاة

### ستعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - الأموال التي تجب فيها الزكاة وأحكامها.
- ٢ - الفئات المستحقة للزكاة.
- ٣ - الفئات غير المستحقة للزكاة.
- ٤ - وقت إخراج الزكاة ومكانها.
- ٥ - صدقة التطوع.

### التمهيد:

فرض الله تعالى الزكاة، ووضع لها شروطاً وأحكاماً حتى يكون المال محلاً لوجوب الزكاة، وذلك لتيسير على صاحب المال، فيُخرجُ الزكاة طيبة بها نفسه مع مراعاة حق الفقير، لتحقيق الأهداف السامية التي ترمي إليها فريضة الزكاة. قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

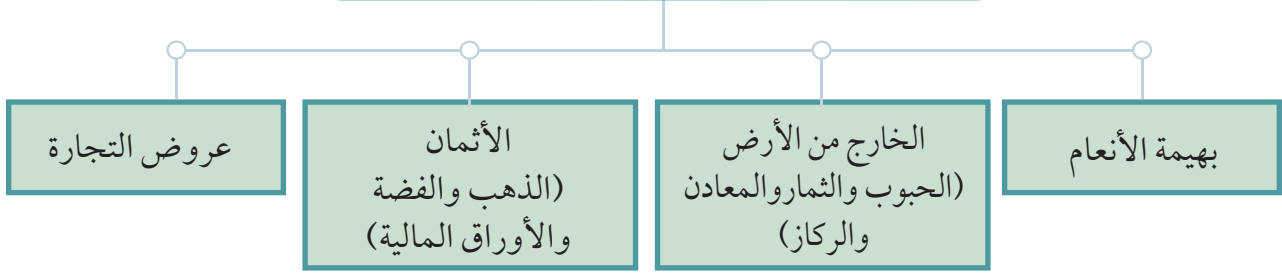
(١) ﴿٢٧٧﴾

### ١ - الأموال التي تجب فيها الزكاة:

الزكاة لا تجب في كل ما يملكه الإنسان، بل في أموال مُحدَّدة، وهي أربعة أنواع:

(١) سورة البقرة: ٢٧٧.

## الأموال الزكوية



### أولاً: بهيمة الأنعام:

| أنواع بهيمة الأنعام                                                                            | شروط وجوب الزكاة                                                                                            | نصاب الزكاة <sup>(١)</sup> | القدر الواجب إخراجه            |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|--------------------------------|
| الإبل<br>  | ١- أن تكون سائمة أي: ترعى جميع الحول أو أكثره في المراعي، أما التي يعلفها الإنسان أكثر العام فلا زكاة فيها. | خمس من الإبل               | شاة واحدة                      |
| البقر<br> | ٢- أن تكون معدة للاستفادة من ألبانها، ونسلها.                                                               | ثلاثون بقرة                | بقرة واحدة<br>(أتمت سنة كاملة) |
| الغنم<br> |                                                                                                             | أربعون شاة                 | شاة واحدة                      |

(١) - هناك أنصبة لزكاة بهيمة الأنعام معروفة في كتب الفقه، واقتصرنا على النصاب الأول من باب التسهيل والإشارة

## ثانيًا: الخارج من الأرض:

| أنواع الخارج من الأرض                                                                          | شروط الزكاة                                                                               | النصاب                               | القدر الواجب إخراجه                                                                                          |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الحبوب والثمار<br>الحبوب مثل: البُر والشعير<br>والأرز.<br>الثمار مثل: التمر والزبيب<br>واللوز. | ١- أن تكون مما<br>يُكَال ويُدَّخَر.<br>٢- أن يكون<br>النصاب مملوكا<br>وقت وجوب<br>الزكاة. | خَمْسَةُ أَوْسُقٍ<br>(٦١٢ كيلو غرام) | - الذي يسقى بماء<br>المطر بلا كلفة فيه العُشْر<br>١٠٪.<br>- الذي يسقى بكلفة<br>ومؤونة فيه نصف العُشْر<br>٥٪. |
| المعادن وهو ما يستخرج<br>من الأرض من غير جنسها                                                 | لا يشترط فيها<br>الحَوْل                                                                  | نصاب الذهب<br>والفضة                 | ربع العُشْر ٢,٥٪.                                                                                            |
| الرِّكَازُ ما وُجِدَ من دفن<br>الجاهلية                                                        | لا يشترط فيه الحَوْل                                                                      | لا يشترط فيه<br>نصاب                 | الخُمْسُ ٢٠٪.                                                                                                |

## ثالثًا: زكاة النقدين، الذهب والفضة:

| النقدان         | شروط الزكاة                                | النصاب                                                                                                                           | القدر الواجب إخراجه |
|-----------------|--------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| الذهب والفضة    | - بُلُوغُ النِّصَاب<br>- حَوْلَانِ الحَوْل | الذهب: عشرون ديناراً ذهبياً<br>أي: ما يعادل ٨٥ غراماً من<br>الذهب.<br>أما الفضة: مائتا درهم أي: ما<br>يعادل ٥٩٥ غراماً من الفضة. | رُبْعُ العُشْر ٢,٥٪ |
| الأوراق المالية |                                            | نصابها نصاب أَحَدِ النقدين<br>الذهب والفضة.                                                                                      | ٢,٥٪                |



## رابعاً: عروض التجارة:

وهي ما أُعِدَّ للبيع أو الشراء من أجل الربح، ويشمل جميع أنواع الأموال غير النقود، مثل السيارات والحديد والأخشاب ونحوها إذا نوى المسلم التجارة بها، فيجب عليه أن يُخْرِجَ الزكاة من قيمتها. ونِصابها ما يعادل قيمة أحد النّقدين الذهب والفضة.

### مهارة التصنيف

## النشاط الأول: أ.حسين شيبان الهاجري

صنّف المقتنيات الآتية حسب المطلوب:

مزرعة خاصة - فضة - سكن خاص - ذهب - شعير - سيارة خاصة - أثاث المنزل - إبل سائمة

| أموال لا تجب فيها الزكاة | أموال تجب فيها الزكاة |
|--------------------------|-----------------------|
| مزرعة خاصة               | فضة                   |
| سكن خاص                  | ذهب                   |
| سيارة خاصة               | شعير                  |
| اثاث المنزل              | ابل سائمه             |



## ٢ - الفئات المستحقة للزكاة:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ  
لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ  
فُلُوقِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ  
اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
حَكِيمٌ ﴾ (١)

١- الفقراء: هم الذين لا يجدون كفايتهم الأساسية ولا كفاية من يعولون من المسكن والمطعم والملبس.

٢- المساكين: هم الذين يجدون أكثر الكفاية ولا يجدون تمامها مثل من له راتب لكن لا يكفيه لسكنه ومعيشتة طوال العام.

٣- العاملون عليها: هم العمال الذين يكلفهم الحاكم بجمع الزكاة أو حفظها أو توزيعها على المستحقين.

٤ - المؤلفة قلوبهم: - السادة المطاعون في عشائهم ممن يرجى إسلامهم، أو يخشى شرهم، فيعطون من الزكاة تأليفاً لقلوبهم ودفعا لشرهم.  
- من أسلم حديثا منهم تقوية لإيمانهم.

٥- في الرقاب: هو أن يكون المسلم عبداً مملوكاً، فيأخذ من الزكاة ما يفك به رقبته ويتخلص من الرق والعبودية ويصبح حراً.

(١) سورة التوبة: ٦٠

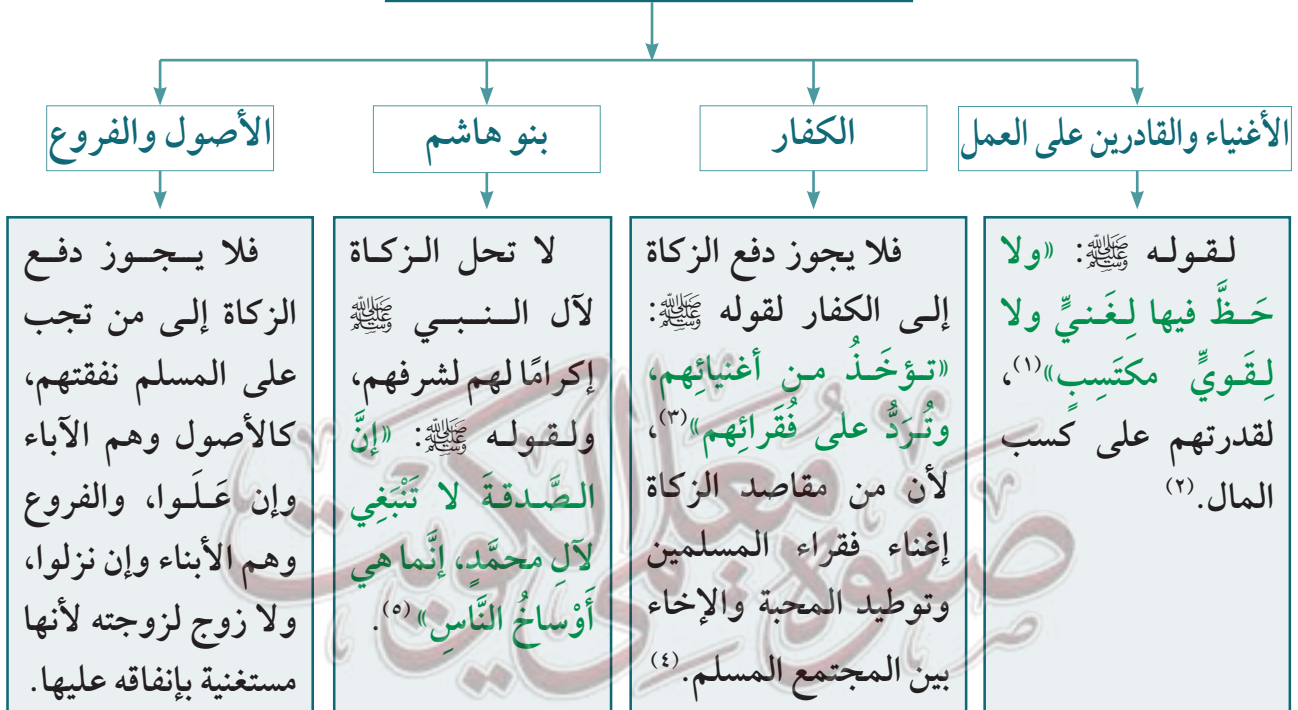
٦- الغارمون: من تحمّل دينًا في غير معصية الله ورسوله ﷺ لحاجة نفسه وتعذر عليه تسديده، فيُعطى منها ما يسدُّ به دينه، أو من عليه دين بسبب إصلاحه ذات البين يعطى ما يفي الدين وإن كان غنيا.

٧- في سبيل الله: هم الذين يجاهدون في سبيل الله .

٨- ابن السبيل: هو المسافر البعيد عن بلده، والمنقطع في سفره بسبب نفاد المال الذي معه أو ضياعه منه، فيُعطى من الزكاة ما يسدُّ حاجته ويوصله إلى أهله.

### ٣ - الفئات غير المُستَحَقَّة للزكاة:

الفئات التي لا يجوز دفع الزكاة لها



(١) سنن أبي داود كتاب: الزكاة باب: من يعطى من الصدقة وحد الغنى.

(٢) ما عدا العاملين عليها.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الزكاة باب: وجوب الزكاة.

(٤) ما عدا المؤلفة قلوبهم.

(٥) صحيح مسلم كتاب: الزكاة باب: ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة.

## النشاط الثاني:

## مهارة التصميم

## أ.حسين شيبان الهاجري

صمم خريطة ذهنية للأصناف المستحقة للزكاة والأصناف التي لا يجوز دفع الزكاة لهم.

الأغنياء والقادرين على العمل  
الكفار - بنو هاشم - الأصول والفروع

لا يستحقون الزكاة

الزكاة

مستحقين للزكاة

الفقراء - المساكين  
العاملون عليها  
المؤلفة قلوبهم  
في الرقاب  
الغارمون  
في سبيل الله  
ابن السبيل

## ٤ - وقت إخراج الزكاة ومكانها:

يجب إخراج الزكاة فوراً إذا حل وقت وجوبها، ولا يجوز تأخيرها، والأصل إخراج الزكاة في البلد الذي فيه المال، ويجوز نقلها إلى بلد آخر في حالات مثل:

أ - إن لم يكن في البلد محتاج إلى الزكاة.

ب - إذا وجدت مصلحة شرعية تدعو إلى نقلها، كوجود قريب محتاج خارج البلد، أو حصل للمسلمين كوارث عظيمة لا تغطيها أموال الصدقات.

## ٥ - صدقة التطوع:

كل واجب من واجبات الإسلام له نافلة تكمل نقصه، فالصلاة لها نوافل مثل السنن الرواتب وغيرها، كذلك شرع الله صدقة التطوع نافلة للزكاة.

وقد وردت بعض الآيات القرآنية في بيان فضل الصدقة التي يتطوع بها المسلم تقرباً إلى الله عز وجل، وابتغاء مرضاته، منها قول الله تعالى: ﴿لَنْ نَّأْلُوا الْبَرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ (١) وأيضاً وردت في السنة النبوية أحاديث شريفة تحث على الصدقة وتبين فضلها قال ﷺ: «وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يَطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ» (٢).

(١) سورة آل عمران: ٩٢.

(٢) سنن الترمذي كتاب: الإيمان عن رسول الله ﷺ باب: ما جاء في حرمة الصلاة.

وقال عليه أفضل الصلاة والسلام: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا»<sup>(١)</sup>.

وهذه النصوص الشرعية تبين أهمية البذل والعطاء، وتحارب البخل والشح، وتدفع المسلم للمسارعة في وجوه البرِّ والخير وتجعل نفسه سخية وكفه ندية.

وتتأكد الصدقة في أزمان دون أخرى، كما في رمضان أو العشر الأولى من ذي الحجة، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ، وَكَانَ جَبْرِيلُ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ، يَعْرِضُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ: فَإِذَا لَقِيَهُ جَبْرِيلُ، كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ»<sup>(٢)</sup>.

### آداب الصدقة:

ينبغي لمن أراد التصدق أن يتحلى بآدابها؛ وذلك حتى تُقبل منه وينال بها الأجر من الله تعالى، منها:

إخلاص النية لله سبحانه وتعالى

لا يُتَّبَعِ صدقته منّا ولا أذى

أن تكون من حلال طيب

(١) صحيح البخاري كتاب: الزكاة باب: قول الله تعالى: (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى).

(٢) صحيح البخاري كتاب: الصوم باب: أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان.

### النشاط الثالث:

#### مهارة الاستخراج

تعاون مع زملائك في استنباط آداب الصدقة الواردة في الآيات الآتية:

| الأدب                              | الآية                                                                                                                                      |   |
|------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
| البعد عن المن                      | قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا بُطْلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءً﴾ (١). | ١ |
| اخلاص النية لله                    | قال تعالى: ﴿وَمَا أَنفَقْتُمْ مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّن نَّكَرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ﴾ (٢).                                 | ٢ |
| انفاق المال المحبب للنفس مرضاة لله | قال تعالى: ﴿لَن نَّأْلُوا الْبَرِّحَىٰ تُفِيقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (٣). انفاق المال المحبب للنفس مرضاة لله                                | ٣ |

### أ.حسين شيبان الهاجري

القيمة المُستفادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: ( ..... **الاحسان** ..... )

مظاهرها السُّلوكية:

- ١ - **اخرج الزكاة الواجبة لمستحقها** .....
- ٢ - **اتصدق على الفقراء والمحتاجين** .....

(١) سورة البقرة: ٢٦٤

(٢) سورة البقرة: ٢٧٠.

(٣) سورة آل عمران: ٩٢.

## التقويم أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: عرّف ما يأتي:

- ١ - الفقراء: هم الذين لا يجدون كفايتهم الأساسية ولا كفاية من يعولون من المسكن والمطعم والملبس
- ٢ - العاملون عليها: هم العمال الذين يكلفهم الحاكم جمع الزكاة أو حفظها أو توزيعها على المستحقين

السؤال الثاني: اختر المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

- ١ - من الأصناف التي تجب فيها الزكاة:  
( البرتقال - الموز - الشعير ).
- ٢ - المسافر البعيد عن بلده المنقطع في سفره بسبب نفاد المال هو:  
( ابن السبيل - الغارم - في سبيل الله ).
- ٣ - نصاب زكاة الإبل:  
( ٤٠ - ٥ - ٢٠ )
- ٤ - المقصود بالنقدين:  
( الركاز - الذهب والفضة - الغنم والبقر ).

السؤال الثالث: علّل ما يأتي:

- ١ - عدم جواز دفع الزكاة للأصول والفروع.  
لأنه تجب عليه نفقتهم

- ٢ - عدم جواز دفع الزكاة لبني هاشم.

إكراما لهم لشرفهم

السؤال الرابع: قارن بين الزكاة وصدقة التطوع من حيث:

| أوجه المقارنة | الزكاة      | صدقة التطوع |
|---------------|-------------|-------------|
| الحكم         | فرض         | نافلة       |
| المستحق       | فئات مخصوصة | كل محتاج    |

السؤال الخامس: أجب عما يأتي: أ. حسين شيبان الهاجري

١- ما الحالات التي يجوز فيها نقل الزكاة إلى بلد آخر؟

أ- ..... ان لم يكن في البلد محتاج الى الزكاة

ب- ..... اذا وجدت مصلحة شرعية

٢- حدد المقصود بـ (بهيمة الأنعام) التي تجب فيها الزكاة.

أ- ..... الابل

ب- ..... البقر

ج- ..... الغنم

صِفْوَةٌ مَعَ الْكُتُبِ

صِفْوَةُ مَعَالِي الْكُوَيْتِ

## الدرس الثاني

### غزوة بدر

#### سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - توثيق معلومات عن غزوة بدر.
- ٢ - استعراض أحداث الغزوة.
- ٣ - معرفة مواقف الصحابة رضي الله عنهم في الغزوة.
- ٤ - أخذ الدروس والعبر والفوائد من الغزوة.

#### التمهيد:

قال الله تعالى: ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup> ومن أعظم أيام الله ونعمه يوم غزوة بدر؛ إذ أنه كان يومًا فاصلاً في تاريخ العالم كله، أعزّ الله فيه الإسلام وأهله، وأذلّ فيه الشرك وأهله، وكانت سبباً رئيساً في ظهور دولة الإسلام، ولعظم هذه الغزوة ذكر الله عز وجل أحداثها في سورة الأنفال كاملة، وفي هذا الدرس سنستعرض أبرز دلالات هذه الغزوة، وأهم الدروس والعبر المستفادة منها، وذلك بعد أن نستعرض باختصار أحداث الغزوة كما رواها أهل السّير.



(١) سورة إبراهيم: ٥

## ١ - توثيق معلومات عن غزوة بدر:

|                           |                                                                                                                                                                                                     |
|---------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اسم الغزوة                | بدر <sup>(١)</sup> - بدر الكبرى - الفرقان؛ لأنه فَرَّقَ بها بين الحق والباطل.                                                                                                                       |
| تاريخها                   | السابع عشر من شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة.                                                                                                                                                 |
| مكانها                    | بدر مكان يبعد عن المدينة المنورة مائة وخمسين كيلو متر وكانت محطَّ القوافل القادمة من الشام.                                                                                                         |
| سببها                     | محاولة المسلمين اعتراض قافلة قريش التجارية لاسترداد أموال المسلمين المسلوقة من الكفار قال رسول الله ﷺ: «هذه عيرُ قُريشٍ، فيها أموالُهم، فاخرُجوا إليها، لعلَّ اللهَ يُنفِلَكُمُها» <sup>(٢)</sup> . |
| قائد المسلمين             | الرسول ﷺ.                                                                                                                                                                                           |
| قائد المشركين             | أبو جهل (عمرو بن هشام المخزومي).                                                                                                                                                                    |
| عدد وعدتْهم جيش المسلمين  | (٣١٣) مقاتل - فَرَسَان - (٧٠) بعيراً.                                                                                                                                                               |
| عدد وعدتْهم جيش المشركين  | (١٠٠٠) مقاتل.                                                                                                                                                                                       |
| عدد الشهداء               | أربعة عشر شهيدا.                                                                                                                                                                                    |
| عدد قتلى المشركين وأسراهم | سبعون قتيلا وسبعون أسيرا.                                                                                                                                                                           |

## ٢ - عرض أحداث الغزوة:

### أولاً: قبل الغزوة

- ١ - غيَّر أبو سفيان صخر بن حرب (قائد القافلة التجارية) مسيرة القافلة بعد أن علم بنية المسلمين.
- ٢ - أرسل أبو سفيان خبراً لقريش باستنفار الرسول ﷺ أصحابه للاستيلاء على القافلة.

(١) بدر بئر ماء مشهور بين مكة والمدينة.

(٢) كتاب السيرة لابن هشام، ج ١، ص ٦٠٧، صحيح البخاري كتاب: المغازي باب: قول الله تعالى: «إِذْ يَبِيتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ».

٣- نجح أبو سفيان في حماية القافلة، وبعث لقريش يطالبها بالعودة إلى مكة، لكن أبا جهل أبى الرجوع قائلاً: «والله لا نرجع حتى نقدم بدرًا فنقيم فيها ثلاثًا ننحر الجزور، ونسقي الخمر، وتعزف علينا القيان»<sup>(١)</sup>، وتسمع بنا العرب، فلا يزالون يهابوننا أبدًا»<sup>(٢)</sup> وكان هدفه من ذلك تأديب المسلمين، وتأمين طرق التجارة، وإعلام العرب بقوة قريش وهبتها.

٤- استشار رسول الله ﷺ أصحابه رضي الله عنهم، فأشار عليه المهاجرون بخوض القتال، وتكلموا خيرًا، فتكلم أبو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما بكلام حسن، وقال المقداد -رضي الله عنه- «يا رسول الله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى -: ﴿قَالُوا يَمُوسَى إِنَّآ لَن نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَأَذْهَبَ أَنتَ وَرَبُّكَ فَفَقَتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ﴾»<sup>(٣)</sup>، ولكن امض ونحن معك فسر رسول الله ﷺ ثم قال: «أشيروا علي أيها الناس»<sup>(٤)</sup>، فعلم الأنصار أنه يريدهم، فقال سعد بن معاذ (سيد الأنصار): «يا رسول الله قد آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق، أعطيناك على ذلك عهدنا ومواثيقنا على السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما أردت، فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، ما نكره أن تلقى بنا عدونا غدًا، إنا لصبر عند الحرب، صدق عند اللقاء، لعل الله يريك منا ما تقر به عينك، فسر بنا على بركة الله»، وقال غيره مثل ذلك، فسر الرسول ﷺ لذلك وقال: «سيرُوا وأبشروا فإن الله - عز وجل - قد وعدني إحدى الطائفتين، والله لكأني أنظر الآن مصارع القوم»<sup>(٥)</sup>، ومشى في موضع الغزوة وجعل يشير بيده: «هذا مصرع فلان غدًا إن شاء الله»<sup>(٦)</sup>، ثم بات يصلي يناشد ربه ما وعده من النصر، ويقول: «اللهم أنجز لي ما وعدتني»<sup>(٧)</sup> «اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك»<sup>(٨)</sup>.

(١) القيان: معناها جمع قينة وهي المغنية.

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٢/٦١٨-٦١٩.

(٣) سورة المائدة: ٢٤.

(٤) فقه السيرة، محمد الغزالي، تخريج محمد ناصر الدين الألباني، ج ١، ص ٢٢٣.

(٥) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد باب: أسباب معركة بدر، ج ١٤ - ص ٤١١.

(٦) صحيح مسلم كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب: عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه.

(٧) صحيح مسلم كتاب: الجهاد والسير باب: الإمداد بالملائكة في غزو بدر وإباحة الغنائم.

(٨) صحيح البخاري كتاب: المغازي باب: قول الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾.

٥- خرج مع جيش المسلمين عُمر بن أبي وقاص وهو في السادسة عشرة من عمره، وكان يجتهد ألا يراه أحد، فأراد رسول الله ﷺ أن يرده، لأنه لم يبلغ مبلغ الرجال، فبكى عمر فَرَقَّ له قلب رسول الله ﷺ فأجازه، وقتل شهيداً في الغزوة، كما ردَّ رسول الله ﷺ البراء بن عازب، وعبد الله بن عمر لصغرهما، وكانا قد خرجا مع النبي ﷺ راغبين وعازمين على الاشتراك في الجهاد في سبيل الله.

٦- اختيار مكان الغزوة: أشار الحُباب بن المنذر رضي الله عنه أن ينزل جيش المسلمين على أقرب ماء من العدو الدنيا<sup>(١)</sup>، حتى يصنع المسلمون حياضاً يجمعون فيها الماء لأنفسهم، ثم يُغَوِّرون<sup>(٢)</sup> الآبار فيبقى العدو ولا ماء لديه ففعل ﷺ.

٧- اقترح سعد بن معاذ - رضي الله عنه - بناء عريش للنبي ﷺ لتأمينه خلال القتال.

#### النشاط الأول:

#### مهارة الاكتشاف

#### أ.حسين شيبان الهاجري

اكتشف طبيعة العلاقة بين الحاكم والمحكوم ودور كلٍّ منهما من خلال ما دار بين الرسول صلى الله وسلم وأصحابه من المهاجرين والأنصار قبل غزوة بدر، ثم سجل ما توصلت إليه واستكشفته.

#### الشورى بين الحاكم والمحكوم وتبادل الأفكار للوصول لأفضل القرارات

(١) العدو: حافة الوادي.

(٢) يُغَوِّرون: أي يحفرون البئر ويجعلون الماء ذاهباً في الأرض لا تناله الأيدي ولا الدلاء ولا سبيل إليه.

## ثانيا: أثناء الغزوة ( سير المعركة )

١ - طلب المبارزة: طلب ثلاثة من خيرة فرسان قريش المبارزة، وهم عتبة وأخوه شيبة ابنا ربيعة، والوليد بن عتبة، فأمر رسول الله ﷺ ثلاثة من المسلمين، فقال: «قُمْ يَا حمزة، قُمْ يَا علي، قُمْ يَا عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ»<sup>(١)</sup> وانتصر المسلمون في المبارزة وكَبَرُوا الله واستبشروا بالنصر.

٢ - قتال الملائكة مع المسلمين: وفي ذلك قال الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفَلَاحِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾<sup>(٢)</sup>.

وهذا رسول الله ﷺ يصف للصحابة نزول الملائكة من السماء تقاتل مع المسلمين، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ قال يوم بدر: «هَذَا جَبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ، عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ»<sup>(٣)</sup>.

٣ - مصرع قادة الكفر والعناد والتكبر: قد ورد عن عبدالرحمن بن عوف - رضي الله عنه - أنه قال: «بَيْنَا أَنَا وَقَفُّ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ، فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي، فَإِذَا أَنَا بِغَلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ، حَدِيثُهُ أُسْنَانُهُمَا، تَمَنَيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلُعِ»<sup>(٤)</sup> منهما، فغمزني أحدهما فقال: يا عم هل تعرف أبا جهل؟ قلت: نعم، ما حاجتك إليه يا ابن أخي؟ قال: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - والذي نفسي بيده، لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا، فتعجبت لذلك، فغمزني الآخر، فقال لي مثلها، فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس، قلت: ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني، فابتدراه بسيفيهما، فضرباه حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى رسول الله ﷺ فأخبراه، فقال: «أَيُّكُمَا قَتَلَهُ؟ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُهُ، فَقَالَ: «هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟» قَالَا: لَا، فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ، فَقَالَ: «كَلَّا كَمَا قَتَلَهُ، سَلَبُهُ لِمَعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ»<sup>(٥)</sup>، وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح.

(١) سنن أبي داود كتاب: الجهاد باب: في المبارزة.

(٢) سورة الأنفال: ٩.

(٣) صحيح البخاري كتاب: المغازي باب: شهود الملائكة بدرا.

(٤) أضلع: أي أشد وأقوى.

(٥) صحيح البخاري كتاب: فرض الخمس باب: من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلاً فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه.

- ٤ - فرار جيش المشركين وانسحابهم من أرض القتال.
- ٥ - انتصار المسلمين على المشركين وبداية النهاية للشرك.

### النشاط الثاني:

#### مهارة الملاحظة والتعليل

حكم النبي ﷺ لمعاذ بن عمرو بن الجموح بأخذ الغنيمة، ولم يحكم لمعاذ بن عفراء مع أنهما اشتركا في قتل أبي جهل؟.

لأنه أثخنه أولاً فاستحق سيفه

### أ.حسين شيبان الهاجري

### ٣- الدروس والعبر من غزوة بدر:

- مشروعية استرداد الحق وعدم الخضوع للظلم.

- تطبيق مبدأ الشورى.

- تحديد الهدف ووحدة الكلمة من عوامل النصر.

- أهمية الأخذ بالأسباب بعد التوكل على الله تعالى.

- الحفاظ على القيادة وعدم تعريضها للخطر.

- حقيقة النصر هي من عند الله تعالى لا بالعدد ولا العُدَّة.

اكتب عدداً من الأمور التي يمكنك القيام بها للدفاع عن وطنك ومناصرة قضاياها.

- ١ ..... نصرة المستضعفين من المسلمين
- ٢ ..... المشاركة في الأعمال التطوعية
- ٣ ..... الدفاع عن القضايا الإسلامية

### أ.حسين شيبان الهاجري

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: ( ..... الشورى )

مظاهرها السُّلوكية:

- ١ - أتوكل على الله بعد بذل الأسباب
- ٢ - أطبق مبدأ الشورى في اتخاذ القرار

صِفْوَةٌ مَعَالِمِ الْكُوَيْتِ

## التقويم

**السؤال الأول:** اختر المكمل الصحيح من بين البدائل الآتية بوضع خط تحته:

١- وقعت غزوة بدر في العام الهجري:

( الثاني - الثالث - الرابع ) .

٢- تسمى غزوة بدر بيوم:

( الملحمة - الفرقان - القتال ) .

٣- كان عدد المسلمين في غزوة بدر:

( ٥١٥ - ٤١٣ - ٣١٣ ) .

٤- قُتل من المشركين في غزوة بدر:

( ٧٠ - ١٤ - ٥٠ ) .

**السؤال الثاني:** حدّد دور كل من الصحابة الكرام التالية أسماؤهم في غزوة بدر في الجدول الآتي:

| اسم الصحابي                                   | دوره في الغزوة                                                                     |
|-----------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| حمزة بن عبدالمطلب <small>رضي الله عنه</small> | بارز عتبة بن ربيعة وقتله                                                           |
| علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>   | بارز شيبه بن ربيعة وقتله                                                           |
| الحباب بن المنذر <small>رضي الله عنه</small>  | أشار إلى مكان القتال                                                               |
| سعد بن معاذ <small>رضي الله عنه</small>       | سيد الانصار أشار إلى النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> بالمضي لقتال المشركين |

السؤال الثالث: دوّن ثلاثة دروس مستفادة من غزوة بدر.

١ تطبيق مبدأ الشورى ٢ تحديد الهدف ووحدة الكلمة ٣ حقيقة النصر هي من عند الله

## أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الرابع: ما السورة التي تحدّثت عن غزوة بدر؟

## سورة الأنفال

السؤال الخامس: سجّل الموقف الذي دل على الدروس والعبر المستفادة من غزوة بدر

وفق ما هو مطلوب في الجدول الآتي:

| الدروس والعبر                                           | حدد الموقف الدال على ذلك                   |
|---------------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| مشروعية استرداد الحق وعدم الخضوع للظلم.                 | محاولة المسلمين اعتراض قافلة قريش التجارية |
| تطبيق مبدأ الشورى.                                      | مشاورة النبي ﷺ لأصحابه                     |
| تحديد الهدف ووحدة الكلمة من عوامل النصر.                | اتفاق المسلمين على رأي الخروج للقتال       |
| أهمية الأخذ بالأسباب بعد التوكل على الله تعالى.         | اختيار المكان المناسب للغزوة               |
| الحفاظ على القيادة وعدم تعريضها للخطر.                  | بناء عريش للنبي ﷺ لتأمينه                  |
| حقيقة النصر هي من عند الله تعالى لا بالعدد ولا العُدّة. | قتال الملائكة مع المسلمين                  |

صِفْوَةُ مَعَالِي الْكُوَيْتِ

## الدرس الثالث

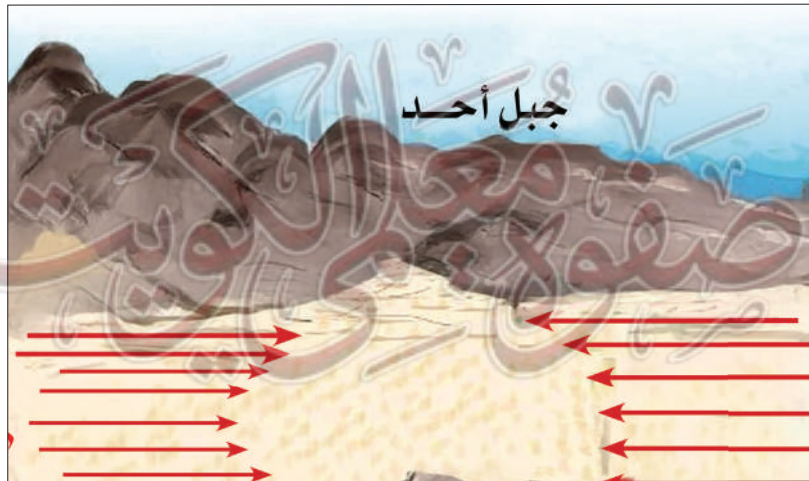
### غزوة أحد

#### سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - توثيق معلومات عن غزوة أحد.
- ٢ - عرض أحداث غزوة أحد.
- ٣ - معرفة موقف الصحابة رضي عنهم في الغزوة.
- ٤ - الدروس والعبر من الغزوة.

#### التمهيد:

غزوة أُحُدٍ ثاني غزوة كبيرة يخوضها المسلمون مع كفار قريش، هُزِمَ المسلمون في أثناءها لحكمة أرادها الله تعالى، وانتصروا في آخرها بعد التوكل على الله تعالى، وطاعة الله ورسوله، ولقد وصفت سورة آل عمران أحداث ومشاهد الغزوة وصفاً عميقاً، وفيما يلي عرض لأحداثها لنستلهم منها أروع الدروس والعبر.



## ١ - توثيق معلومات عن غزوة أحد:

|                  |                                                                                                                      |
|------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اسمها            | غزوة أحد، نسبة إلى موضعها، قرب جبل أحد، الذي قال فيه النبي ﷺ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ» <sup>(١)</sup> . |
| تاريخها          | الخامس عشر من شهر شوال من السنة الثالثة من الهجرة. ١٥ / شوال / ٣ هجرية.                                              |
| سببها            | رغبة المشركين في الثأر والانتقام من المسلمين بعد هزيمة قريش في غزوة بدر.                                             |
| قائد المسلمين    | رسول الله ﷺ.                                                                                                         |
| قائد المشركين    | أبو سفيان (صخر بن حرب).                                                                                              |
| عدد جيش المسلمين | سبعمئة مقاتل بعد انسحاب رأس المنافقين عبدالله بن أبي ابن سلول بثلاث الجيش.                                           |
| عدد جيش المشركين | قراة الثلاثة آلاف مقاتل من قريش وأحلافها.                                                                            |

## ٢ - عرض أحداث الغزوة:

### أ - أحداث ما قبل الغزوة:

- ١ - علم النبي ﷺ باستعداد قريش لقتاله من رسالة بعثها عمه العباس - رضي الله عنه - إليه، فطلب النبي ﷺ كتمان الخبر.
- ٢ - أمر النبي ﷺ بحراسة المدينة وتأمينها، وترصد تحركات جيش العدو.
- ٣ - استشار النبي ﷺ المهاجرين والأنصار في التحصن بالمدينة وعدم الخروج منها لملاقاة جيش المشركين امتثالاً لأمر الله - تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾<sup>(٢)</sup>، ووافقه على ذلك عبدالله

(١) صحيح البخاري كتاب المغازي باب أحد يحبنا ونحبه، ورواه مسلم كتاب: الحج باب: أحد يحبنا ونحبه.

(٢) سورة آل عمران: ١٥٩

بن أبي بن سلول، أما فضلاء الصحابة خاصة من لم يشهد بدرًا فكان رأيهم الخروج إليهم وألحوا على النبي ﷺ، وكان من قولهم: يا رسول الله، كنا نتمنى هذا اليوم وندعو الله، وقد ساقه الله إلينا وقرب المسير، اخرج إلى أعدائنا، لا يرون أنا جئنا عنهم، فاستقر الأمر على الخروج.

٤- دخل رسول الله ﷺ بيته، ولبس لباس الحرب فخرج على الناس، وقد قال لهم سعد بن معاذ وأسيد بن حضير: «استكرهتم رسول الله ﷺ على الخروج فرُدُّوا الأمر إليه» فندموا جميعًا على ما صنعوا، فلما خرج قالوا له: «يا رسول الله، أقم، فالرأي رأيك..» فقال رسول الله ﷺ: «ما ينبغي لنبي أن يضع أَدَاتِهِ<sup>(١)</sup> بعد أن لبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه»<sup>(٢)</sup>.

٥- رتب النبي ﷺ الجيش ونظمه إلى كتائب وعقد لكل كتيبة لواءً.

٦- استعمل على المدينة عبدالله بن أم مكتوم -رضي الله عنه-.

٧- استعرض الرسول ﷺ جيشه، فردَّ من استصغره، وكان منهم عبدالله بن عمر وأسامة بن زيد وزيد بن ثابت وأبو سعيد الخدري وزيد بن حارثة الأنصاري رضي الله عنهم أجمعين.

وأجاز النبي ﷺ رافع بن خديج وسمرة بن جندب على صغر سنهما، وذلك أن رافع بن خديج كان ماهرًا في رماية النبل فأجازه، فقال سمرة: أنا أقوى من رافع، أنا أصرعه، فلما أخبر رسول الله ﷺ بذلك أمرهما أن يتصارعا أمامه فتصارعا، فصرع سمرة رافعًا فأجازه أيضًا.

٨- بلغ عسكر جيش المشركين قرب جبل أحد، فبعث النبي ﷺ من يحرزهم (يعُدُّهم).

٩- انسحب عبدالله بن أبي بن سلول بثلاث الجيش حنقًا حيث لم يأخذ النبي ﷺ برأيه، ولإحداث البلبلة والاضطراب في جيش المسلمين.

(١) أداته: أي درعه.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات باب: كتاب قسم الفيء، ج ٢، ص ١٤١.

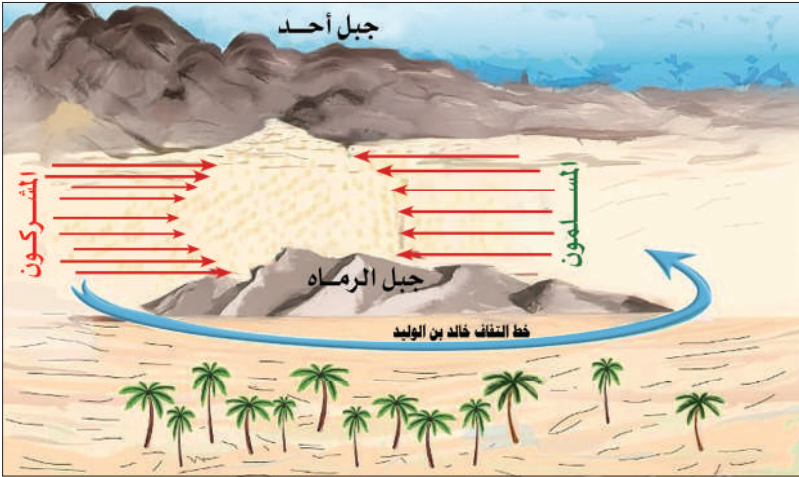
## النشاط الأول:

### مهارة التوقع

سجل توقعًا بسيطًا وآخر كبيرًا، إذا ترك القائد المشاورة والنصح عند اتخاذ القرار:  
التوقع البسيط: المتوقع أن تتخذ قرارات تؤدي لنتائج سلبية وخاطئة  
التوقع الكبير: ضعف الثقة في القيادة

## أ.حسين شيبان الهاجري

### ب- التخطيط للغزوة:



١- عسكر النبي ﷺ بجيشه بالقرب من جبل أحد مستقبلاً المدينة وجاعلاً ظهر الجيش إلى هضاب جبل أحد، وسوّى صفوفهم.

٢- اختار النبي ﷺ عبدالله بن جبير الأنصاري-رضي الله

عنه - أميراً على الرماة وكان عددهم خمسين رام جعلهم على جبل صغير، وقال للرماة: «احموا ظهورنا، فإن رأيتُمونا نُقتلُ فلا تنصرونا، وإن رأيتُمونا قد غنمنا فلا تُشركونا»<sup>(١)</sup> وبهذه الحُطة العسكرية المحكمة من رسول الله ﷺ يكون قد سدَّ الثغرة الوحيدة التي كان يمكن لفرسان المشركين أن يتسلَّلوا من ورائها إلى صفوف المسلمين، ويقوموا بحركات الالتفاف وعملية التطويق.

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات كتاب: تفسير آل عمران، ج ٢، ص ١.

٣- قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ الْجَيْشَ إِلَى مِئْمَنَةٍ وَمِيسِرَةٍ عَلَى كُلِّ مِنْهَا قَائِدٌ، وَقَدْ أَشَارَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى هَذِهِ الْخُطَّةِ الْحَكِيمَةِ بِقَوْلِهِ: ﴿وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١٣١) (١).

٤- حَرَّضَ الرَّسُولُ ﷺ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ، وَأَوْصَاهُمْ بِالصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ.

### ج- أحداث سير الغزوة

١- قَتَلَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَامِلَ لُؤَاءِ الْمُشْرِكِينَ طَلْحَةَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْمَبَارِزَةِ.

٢- التَحَمَّ الْجَيْشَانِ، وَدَارَتِ الْحَرْبُ وَأَنْزَلَ اللَّهُ نَصْرَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَهَرَبَ جَيْشُ الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ أَخَذَ النَّاسُ يَجْمَعُونَ الْغَنَائِمَ.

٣- تَرَكَ رِمَاةَ الْمُسْلِمِينَ أَمَاكِنَهُمْ مِنَ الْجِبَلِ وَاتَّجَهُوا نَحْوَ الْغَنَائِمِ، وَأَمِيرُهُمْ يَحْذَرُهُمْ مَخَالَفَةَ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أُنْسِيتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ؟ فَتَرَكَ مِنْهُمْ أَمَاكِنَهُمْ وَبَقِيَ آخَرُونَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ وَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلْنَاكُمْ مَّا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ (٢).

٤- التَفَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَطَوَّقَهُمْ، وَانْضَمَّ إِلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ قَدْ أَنْهَزُوا.



(١) سورة آل عمران: ١٢١.

(٢) سورة آل عمران: ١٥٢.

٥- اضطرب جيش المسلمين، وقُتل منهم سبعون شهيداً، وبقي سعد بن أبي وقاص، وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما اللذان قاما بطولة نادرة، وقاتلا ببسالة منقطعة النظير، ومنعا المشركين من الوصول إلى الرسول ﷺ، فأما سعد بن أبي وقاص- رضي الله عنه - فقد قال له الرسول ﷺ: « ارمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي »<sup>(١)</sup>، وأما طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه فقد قال فيه النبي ﷺ يومئذ: « من سرَّه أن ينظرَ إلى شهيدٍ يمشي على وجهِ الأرضِ فليَنظرْ إلى طلحة بنِ عُبيدِ الله »<sup>(٢)</sup>.

٦- أشيع مقتل رسول الله - ﷺ.

٧- أصاب المسلمون الوهن منهم، فمنهم من فرَّ وتولَّى، ومنهم من اندهش واحترأ، ومنهم من ثبت مع رسول الله ﷺ.

٨- أصيب النبي ﷺ، فقد شجَّ رأسه وكسرت رباعيته.

٩- استطاع النبي ﷺ أن يشق الطريق إلى جيشه المطوق، فتجمع المسلمون حوله وقاتلوا ببسالة وشجاعة.

١٠- أنزل الله عز وجل النعاس<sup>(٣)</sup> أمانةً منه على طائفة من المسلمين حين اشتد عليهم الخوف قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِنْكُمْ ﴾<sup>(٤)</sup>.

١١- انسحب الرسول ﷺ بالجيش إلى شُعبِ الجبل.

١٢- خرج رسول الله ﷺ وأصحابه إلى غزوة حمراء الأسد لمطاردة جيش المشركين لإظهار قوة المسلمين.

صِفْوَةُ مَعْلَمِ الْكُوفَةِ

(١) صحيح البخاري كتاب: الجهاد والسير باب: المجن ومن يتترس بترس صاحبه.

(٢) سنن الترمذي كتاب: المناقب عن رسول الله ﷺ باب: مناقب طلحة بن عبد الله رضي الله عنه.

(٣) النعاس هو: الفتور في أوائل النوم ومن شأنه أن يزيل عن الإنسان بعض متاعبه ولا يغيب صاحبه، فلذلك كان أمانة لهم، لأنه لو كان نوماً ثقیلاً لهاجمهم المشركون.

(٤) سورة آل عمران: ١٥٤.

### النشاط الثاني:

### مهارة العصف الذهني

نشر الشائعات خطر على المجتمع. ناقش مع زملائك حلولاً للتصدي لمشكلة الشائعات والحد من سرعة انتقالها.

تعزيز الوعي بأخطارها - بيان عواقبها - تجنب ترويجها

### ٣ - الصحابة مثال عملي للعتاء والتضحيات:

- استشهاد حمزة بن عبدالمطلب - رضي الله عنه- الذي اندفع إلى قلب جيش المشركين حتى اغتيل على يد (وحشي) الذي وُعد بالعتق من قبل سيده جبير بن مطعم إن هو قتله.
- تضحية عمرو بن الجموح - رضي الله عنه-، وهو أخرج لا جهاد عليه، لكنه سمع نداء: يا خيل الله اركبي، حي على الجهاد، وأراد أن ينطلق للجهاد في الغزوة، فقال أبناءه الأربعة: «يا أبانا لقد أسقط الله عنك الجهاد، ونحن نكفيك»، فبكى عمرو بن الجموح وانطلق إلى النبي ليشتكي قائلاً: «يا رسول الله! إن أبنائي يمنعوني من الخروج للجهاد في سبيل الله، ووالله إني لأريد أن أطأ بعرجتي هذه في الجنة»، فقال النبي ﷺ: «يا عمرو فقد أسقط الله عنك الجهاد، فقد عذرك الله». ومع ذلك رأى النبي رغبة صادقة في قلب عمرو بن الجموح لخوض الغزوة، فالتفت النبي ﷺ إلى أبنائه الأربعة قائلاً لهم: «لا تمنعوه! لعل الله أن يرزقه الشهادة في سبيله». وانطلق عمرو بن الجموح - رضي الله عنه- يبحث عن الشهادة في سبيل الله، وقتل في الغزوة، ومَرَّ عليه النبي ﷺ بعدما قتل فقال: «والله لكأنني أنظر إليك تمشي برجلك في الجنة وهي صحيحة»<sup>(١)</sup>.
- استشهاد حنظلة بن أبي عامر الذي لُقِّبَ بغسيل الملائكة.
- بطولة وفداء أبي طلحة الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال أنس - رضي الله عنه-: لما كان يوم أحد انهزم

(١) السيرة النبوية لابن هشام ج ٢ ص ٦٧ - البيهقي في دلائل النبوة ج ٣ ص ٣٠٠

الناس عن النبي - ﷺ، وأبو طلحة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بين يديه يقول: بأبي أنت وأمي لا تنظر يصيبك سهم من سهام القوم، نحري دون نحرك.

- دفاع مصعب بن عمير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ وكان اللواء بيده فضربوه على يده اليمنى حتى قطعت، فأخذ اللواء بيده اليسرى وقاتل حتى قطعت يده، ثم استشهد.

#### ٤- دور الصحابيَّات في الغزوة:

ضربن أروع الأمثلة، فكنَّ يسقين العطشى، ويُدَاوين الجرحى، منهن: نسيبة بنت كعب أم عُمارة - رضي الله عنها- فقد قاتلت أشد القتال وجرحت جرحاً تُداوي منه سنة، وأم سليم والددة أنس بن مالك - رضي الله عنها، وجهاد أم سليط والددة أبي سعيد الخدري - رضي الله عنها.

#### ٥- منزلة الشهيد ومكانته في الإسلام:

استُشهد سبعةون شهيداً من المسلمين في غزوة أحد، وأمر الرسول ﷺ أن يدفنوا حيث استشهدوا بدمائهم وألا يُغسلوا ولا يصلَّى عليهم؛ لأنه قد محيت سيئاتهم، وأنهم مع النبيين والصدّيقين والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

### أ.حسين شيبان الهاجري

مهارة البحث والإلقاء

النشاط الثالث:

اطّلع على دور مكتب الشهيد تجاه ذوي الشهداء في دولتنا وقدم عرضاً أمام زملائك عما توصلت إليه.

رعايتهم من جميع النواحي الصحية والتربوية  
والضمان الاجتماعي والخدمات الإسكانية

## ٦- دروس وعبر مستفادة من الغزوة:

- ضرورة تأمين الجبهة الداخلية والخارجية للدولة.
- التخطيط والاستعداد العسكري من عوامل النصر.
- طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ أولي الأمر حصن أمان وأمن واطمئنان.
- المعاصي والذنوب والتنازع من أسباب الفشل والهزيمة.

### أ.حسين شيبان الهاجري

القيمة المُستفَادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:  
القيمة: (حب الصحابة .....

مظاهرها السُّلوكية:

١ - أَطِيعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ .....

٢ - أَتَحَى بِالشَّجَاعَةِ لِنَصْرَةِ الدِّينِ .....

صِفْوَةٌ مَعَالِمِ الْكُوفَةِ

## التقويم

### أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: علّل ما يأتي:

١ - استشارة النبي ﷺ أصحابه قبل المعركة.

ليتبادل معهم الرأي في القتال

٢ - نزول الرماة من الجبل إلى ميدان المعركة.

لجمع الغنائم

٣ - انسحاب زعيم المنافقين ومن معه من الجيش.

حتى يحدث البلبلة والاضطراب في جيش المسلمين

السؤال الثاني: اختر التكملة المناسبة من بين البدائل التالية بوضع خط تحتها:

١ - قائد الرماة في غزوة أحد هو:

(عبدالله بن عمر رضي الله عنه - عبدالله بن جبير رضي الله عنه - مصعب بن عمير رضي الله عنه)

٢ - الصحابة الجليلة التي كان لها دورٌ كبيرٌ في قتال المشركين في غزوة أحد هي:

(أسماء بنت عميس رضي الله عنها - نسيبة بنت كعب رضي الله عنها - تماضر بنت عمرو رضي الله عنها)

٣ - استشهد من المسلمين في غزوة أحد:

(سبعون - ثمانون - تسعون)

السؤال الثالث: أكمل الجملة التالية بما هو مناسب:

١- أجاز النبي ﷺ ..... و..... على صغر سنهما.

٢- غسيل الملائكة هو ..... حنظلة بن أبي عامر

٣- الذي قال له رسول الله ﷺ: «أزَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» هو: سعد بن أبي وقاص

السؤال الرابع: أجب عما يأتي: أ.حسين شيبان الهاجري

١- ما السورة التي تناولت غزوة أحد؟

سورة آل عمران

٢- من الذي طَوَّق جيش المسلمين بعد نزول الرماة من الجبل؟

خالد بن الوليد رضي الله عنه

٣- لماذا خرج النبي ﷺ إلى حمراء الأسد؟

لمطاردة جيش المشركين لإظهار قوة المسلمين

صِفْوَةٌ مَعَالِمِ الْكُوفَةِ

صِفْوَةُ مَعَالِي الْكُوَيْتِ



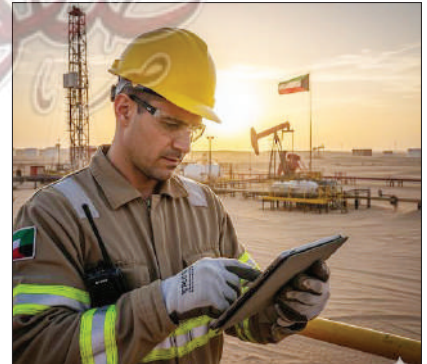
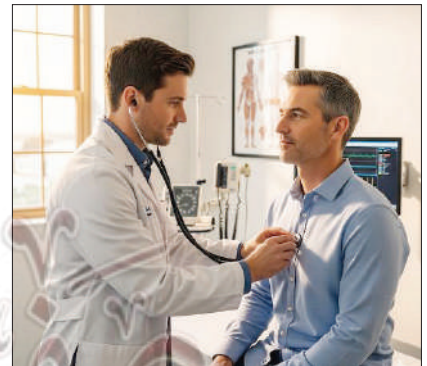
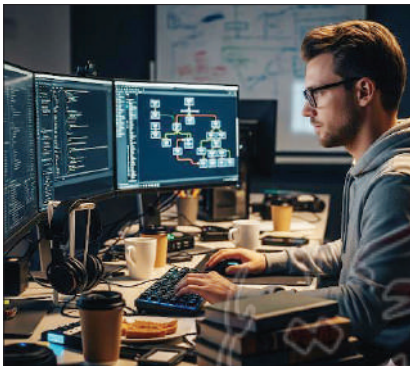
## الدرس الرابع إتقان العمل

### سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - أهمية العمل في الإسلام.
- ٢ - أقسام العمل وآدابه.
- ٣ - أثر مشكلة البطالة على الفرد والمجتمع.

### التمهيد:

كان المسلمون الأوائل يؤدون أعمالهم بإحسان وإتقان على أكمل وجه دون تسويف أو إهمال أو تقصير، ولهذا تقدموا وكانت لهم حضارتهم التي اعترف لها العالم بالفضل والعرفان، ولذا دعت شريعتنا إلى إتقان العمل وبذل قصارى الجهد في ذلك، ولا يتحقق ذلك إلا في ظل المهارة والأمانة والإخلاص في العمل.

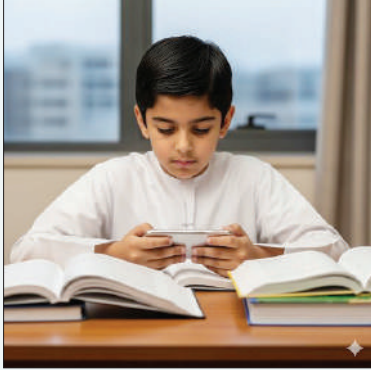


## النشاط الأول:

### مهارة توقع النتائج

تناقش مع زملائك في المجموعة عن بعض النتائج قصيرة المدى وبعيدة المدى المتوقعة للصورتين الآتيتين، ثم سجّلها في الجدول:

### أ. حسين شيبان الهاجري



النتائج قصيرة المدى المتوقعة:

**التأخر في انجاز المهمات**

النتائج بعيدة المدى المتوقعة:

**عدم تحقيق الأهداف المرجوة**



النتائج قصيرة المدى المتوقعة:

**انجاز ما هو مطلوب بأقل جهد وأسرع وقت**

النتائج بعيدة المدى المتوقعة:

**النجاح والتميز واتقان العمل**

## ١ - أهمية العمل في الإسلام:

إنَّ العمل لكسب الرزق من الأمور المهمة التي دعا إليها الإسلام، وعدّها من العبادات التي يثاب عليها المسلم إذا أخلص النية لله - تعالى -، قال الله - عز وجل - في كتابه الكريم: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾<sup>(١)</sup> وقال رسول الله ﷺ: «اليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى وابدأ بمن تعول، وخيرُ الصدقةِ عن ظهرِ غنى، ومن يستعفف يُعفه الله، ومن يستغن يُغنهِ الله»<sup>(٢)</sup>.

(١) سورة الملك: ١٥.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الزكاة باب: لا صدقة إلا عن ظهر غنى.



## أهمية العمل للفرد والمجتمع:

### للفرد:

- ١ - كسب الرزق والتمتع بحياة كريمة.
- ٢ - حفظ عزة النفس وكرامتها.

### للمجتمع:

- ١ - تبادل المنافع والخبرات.
- ٢ - ازدهار المجتمعات وتطورها.

وقد بيّن رسولنا الكريم ﷺ أن العمل البسيط لا يعيب صاحبه؛ لأنه بعمله هذا عَفَّ نفسه وابتعد عن مسألة الناس، قال رسول الله ﷺ: «لأنَّ يحتطبَ أحدكم حزمةً على ظهره، خيرٌ من أن يسألَ أحدًا فيعطيه أو يمنعه»<sup>(١)</sup>، وقد عدَّ الصحابة الكرام - رضي الله عنهم - القعود عن طلب الرزق والالتكال على الناس مذمومًا، قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا يقعدنَّ أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهبًا ولا فضة»<sup>(٢)</sup>.

صِفْوَةٌ مَعَ الْكُفَيَّةِ

(١) صحيح البخاري كتاب: البيوع باب: كسب الرجل وعمله بيده.  
(٢) أورده الغزالي في إحياء علوم الدين كتاب: التوكل الباب الثالث في بيان علامة التوكل.

## النشاط الثاني:

### أ.حسين شيبان الهاجري

مهارة التعبير والتواصل

دوّن التغريدة التي سترسلها في مواقع التواصل الاجتماعي مقدّمًا فيها نصيحة لمن يستهزئ بالمهن البسيطة والشريفة في مجتمعنا.



أحترام أصحاب المهن البسيطة  
واجب ديني وإنساني لتقدم المجتمع

لقد حرص الرسل الكرام - عليهم السلام - جميعًا على العمل لكسب قوتهم، قال رسول الله ﷺ: «ما أكل أحدٌ طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده»<sup>(١)</sup>.

- وأيضًا حرص الصحابة - رضي الله عنهم - على السعي في طلب الرزق الكريم من خلال العمل الشريف والكسب الحلال، فها هو أنس - رضي الله عنه - قال: «قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَآخَى النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّيِّعِ الْأَنْصَارِيِّ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ...»<sup>(٢)</sup> فكان أن ربح ربحًا وفيرًا، ورزقه الله رزقًا واسعًا طيبًا، وهكذا فعل أجدادنا الذين كانوا يعملون في مهن عديدة كالزراعة والتجارة والصيد والرعي؛ محتسبين في ذلك الأجر عند الله - تعالى.

(١) صحيح البخاري: كتاب البيوع باب: كسب الرجل وعمله بيده  
(٢) صحيح البخاري كتاب: مناقب الأنصار باب: كيف آخى النبي ﷺ بين أصحابه.

## النشاط الثالث:

### مهارة الربط والاستنتاج

اكتب المهن القديمة التي كان يمارسها أجدادنا في الكويت ودلت عليها الآيات المذكورة في الجدول.

### أ.حسين شيبان الهاجري

| المهن       | الآيات الكريمة الدالة على المهن                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|-------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التجارة     | ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَى حِينٍ﴾ (٨٠) (١).                                                                                                  |
| الرعي       | ﴿وَلِئن لَّكُم فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّتُؤْذِنُوا أَن تَكُونَ فِيهَا مَنَافِعَ كَثِيرَةً وَمِنَهَا تَأْكُلُونَ﴾ (٢١) (٢).                                                                                                                                                                         |
| صناعة السفن | ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلَکَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ﴾ (٢٧) (٣). |
| الحدادة     | ﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (٢٥) (٤).                                                                                                                                  |



(١) سورة النحل: ٨٠

(٢) سورة المؤمنون: ٢١

(٣) سورة المؤمنون: ٢٧

(٤) سورة الحديد: ٢٥

## ٢ - أقسام العمل وآدابه:

### - أقسام العمل:

ينقسم العمل في الإسلام إلى قسمين:

ب - الدنيوي:

وهو العمل المتعلق بالدنيا من كسب للرزق سواء أكان وظيفة، أو تجارة أو مهنة أو غيرها من الأعمال.



أ - الديني:

وهو العمل المتعلق بالدين من عبادات وطاقات.



## - آداب العمل:

للعمل آداب يجب التحلي بها، منها:

- إخلاص النية لله تعالى في العمل، واستشعار مراقبته.

- تحري الحلال، وتجنب كل ما من شأنه أن يجعل رزقه حرامًا كالغش، وسائر المحرمات.

- الإتقان والإحسان، فيؤدي عمله بمهارة وتميز وإحكام، لينال رضا الله تعالى ومحبه

وتوفيقه، قال -عز وجل -: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ (١٠) ﴿١﴾.

وقد شدد المصطفى ﷺ على إتقان العمل، فقال رسول الله ﷺ: - «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا

عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ» (٢).

نِيَّةٌ صَالِحَةٌ + مَهَارَةٌ + إِتْقَانٌ = عَمَلٌ نَاجِحٌ بِإِذْنِ اللَّهِ

## ٣- أثر مشكلة البطالة في الفرد والمجتمع:

البطالة هي ترك العمل مع القدرة عليه، ولها آثار سلبية في الفرد والمجتمع، من مثل الآتي:

في المجتمع:

- ١- مشاكل اقتصادية، ونفسية واجتماعية هادمة لطاقات المجتمع.
- ٢- ارتفاع معدلات الجريمة ومظاهر العنف والفساد.

في الفرد:

- ١- الفقر والحاجة.
- ٢- الاضطراب النفسي مثل الشعور بالاكتئاب والإحباط والنقص عن الآخرين.

(١) سورة الرحمن: ٦٠.

(٢) شعب الإيمان للبيهقي باب: الأمانات، ج ٤، ص ٣٣٤.

### مهارة حل المشكلات

### النشاط الرابع:

البطالة مشكلة تمس جيل الشباب الذي يتمتع بطاقة عمل كبيرة، سجّل مع مجموعتك بعضاً من حلول هذه المشكلة.

- ١ - تشجيع العمالة الوطنية على التوجه للقطاع الخاص
- ٢ - دعم المشاريع الصغيرة من خلال الصندوق الوطني

### أ.حسين شيبان الهاجري

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: ( الاخلاص في العمل )

مظاهرها السُّلوكية:

- ١ - اتقن عملي وابدع فيه
- ٢ - اطلب الحلال واتجنب الحرام

صِفْوَةٌ مَعَالِمِ الْكُوَيْتِ

## التقويم أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: ضع علامة (✓) عند العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - أخى النبي ﷺ بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن معاذ - (X)
- ٢ - يُعَدُّ العمل الدنيوي من العبادات إذا نوى به المسلم كسب الحلال. (✓)
- ٣ - العمل البسيط خير للإنسان من سؤال الناس. (✓)
- ٤ - البطالة تسهم إسهامًا كبيرًا في نماء المجتمع وارتقائه. (X)

السؤال الثاني: من قائل العبارات الآتية، وما وجه الاستفادة منها؟

- «لا يقعدن أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهبًا ولا فضة.»

\* القائل: **عمر بن الخطاب رضي الله عنه**

\* وجه الاستفادة: **القعود عن طلب الرزق والاتكال على الناس مذموم**

- «اليد العليا خير من اليد السفلى...»

\* القائل: **النبي ﷺ**

\* وجه الاستفادة: **اليد العاملة التي تعطي خير من اليد التي تأخذ من سؤال الناس**

السؤال الثالث: عرّف البطالة، وبيّن أضرارها على المجتمع.

البطالة هي: **ترك العمل مع القدرة عليه**

أضرارها على المجتمع:

أ - **طريق للزائل والجرائم**

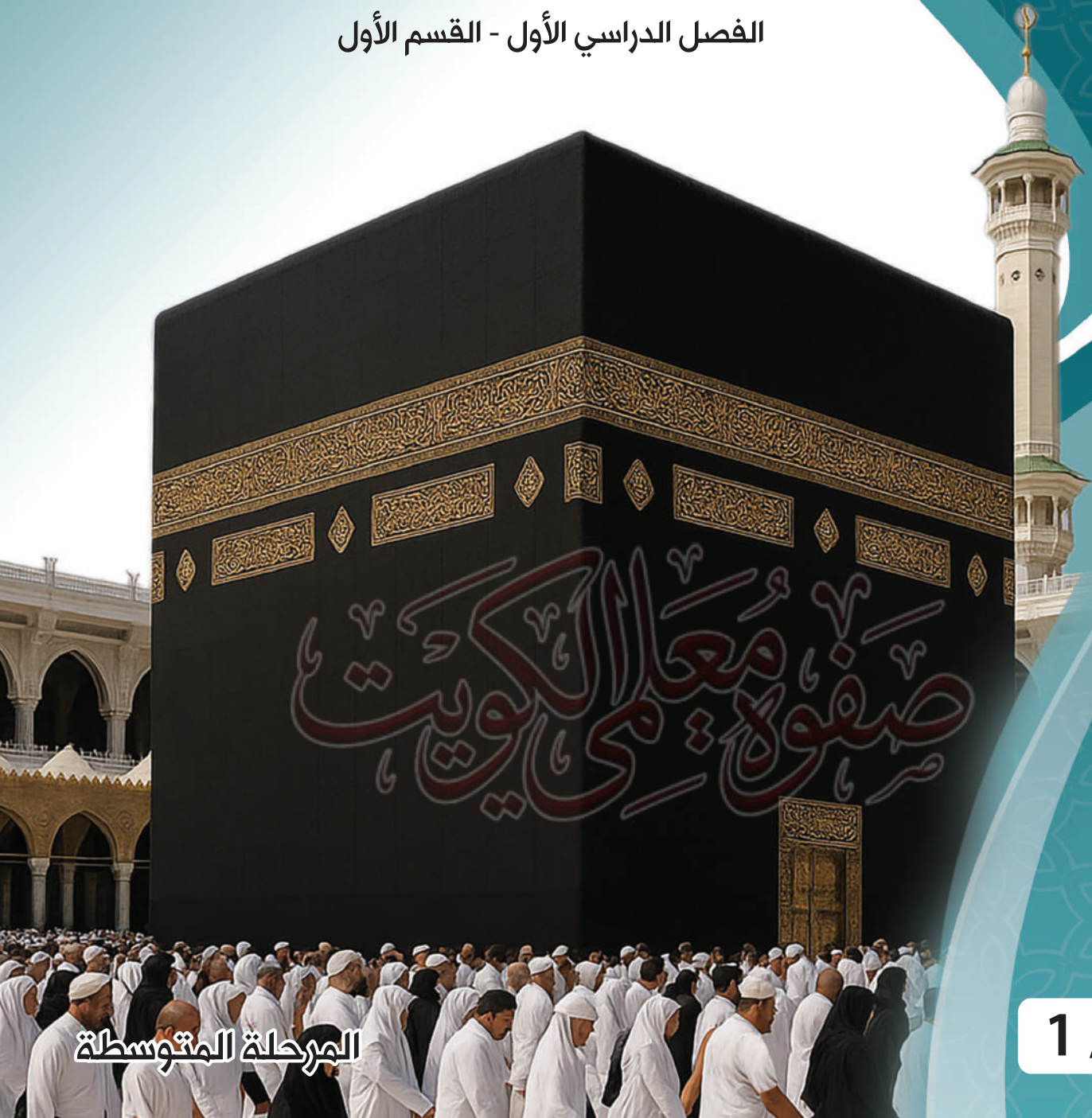
ب - **باب عظيم من أبواب الشر**



# التربية الإسلامية

الصف التاسع

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول





قيّم مناهجنا



الكتاب كاملاً